

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 12 جوان 2025

نشاطات الوزير

وجه إلى استغلال المعرفة تربية سلالات المواشي النادرة.. بداري: البحث العلمي محرك فاعل للتنمية الفلاحية

صلة، اعتبر الوزير أن المدرسة الوطنية العليا للفلاحة أضحت "فاعلا اقتصاديا"، بحيث يتعين "تعزيز دورها ضمن الرؤية التنموية لفترة (2024-2029)، التي تستمد ركيزتها من برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامي إلى تحقيق السيادة الوطنية في مجال التغذية والإنتاج الحيواني". للإشارة، تم بذات المناسبة، التوقيع على اتفاقية بين شركة للحلول التكنولوجية والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، تتعلق بتطوير منصة رقمية لتشخيص الأمراض والآفات الزراعية.

"تحسين قدراتها الانتاجية وتعزيز جهود التكاثر والمحافظة عليها".
ويعد أن شدّد على ضرورة تحويل مخرجات البحث العلمي إلى مشاريع اقتصادية "واقعية ذات قيمة مضافة"، تشمل المجال الفلاحي، خاصة قطاع إنتاج القمح والحبوب الأخرى، دعا السيد بداري إلى استحداث مؤسسات ناشئة يقودها الطلبة والمبتكرون والباحثون، بالشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين"، وهي الديناميكية التي "ستعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني، وتخلق قيمة مضافة محليا ووطنيا". وفي سياق ذي

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري الثلاثاء خلال زيارته للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالحرش (الجزائر العاصمة)، أهمية تبيين نتائج البحث العلمي في مجال تربية الماشية النادرة والتميز في الجزائر، لاسيما السلالة الحمراء. وفي تصريح للصحافة عقب الزيارة التي قادته للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، أكد الوزير ضرورة "الاعتماد على الابتكار واستخدام الشرائح الإلكترونية لتتبع هذه الماشية جغرافيا وجينيا"، ما من شأنه المساهمة في

متفرقات

«بلحاج بوشعيب» و«هيوستن» الأمريكية تتفقان .. تعزيز مشاريع البحث العلمي المشترك..

أبرمت جامعة «بلحاج بوشعيب» لعين تموشنت، اتفاقية تعاون علمي وأكاديمي مع جامعة «هيوستن» للولايات المتحدة الأمريكية، حسبما علم الثلاثاء، لدى جامعة عين تموشنت. وتهدف الاتفاقية التي تم التوقيع عليها مؤخرًا عن بعد، إلى تعزيز مشاريع البحث العلمي المشتركة ودعم التبادل الأكاديمي للطلبة والأساتذة وتطوير برامج التكوين المتخصص، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات ومؤتمرات علمية ثنائية، حسبما أبرزه مدير جامعة عين تموشنت، عبد القادر زيادي.

تعتمدها وزارة التعليم العالي باستخدام شرائح إلكترونية متطورة

استراتيجية وطنية للحفاظ على سلالة الأغنام "الحمراء"

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وضع استراتيجية وطنية متكاملة تعتمد على أحدث التقنيات للحفاظ على الثروة الحيوانية وتطوير إنتاج سلالة الأغنام "الحمراء" المميزة.

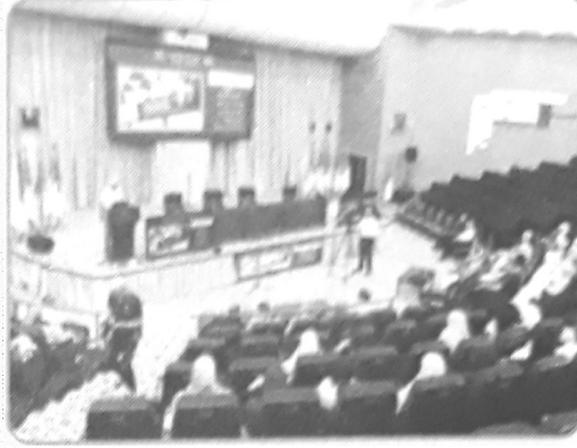
في هذا الإطار، تم خلال اجتماع الوزير كمال بداري بمسؤولي القطاع، أول أمس، بمقر الوزارة عرض أليات استخدام تقنية التعريف الإلكتروني للحيوانات، من خلال زرع شرائح إلكترونية تمكن من التعريف الفردي بكل رأس غنم، مع تسجيل بيانات دقيقة تتعلق بالعمر، السجل الصحي، والنمو، ما يسمح بتحسين المتابعة الصحية والجينية للقطيع.

كما تهدف هذه التقنية إلى رسم خريطة دقيقة لانتشار سلالة "الحمراء" عبر تحديد المواقع الجغرافية للقطعان، مما يسهل عمليات البحث والتطوير.

ويرتقب تقديم المخطط الاستراتيجي التفصيلي في الأيام القليلة المقبلة، ضمن رؤية وطنية شاملة للحفاظ على السلالات الحيوانية ذات القيمة الاقتصادية والوراثية.

إيمان بلعمرى

الأرشيف الرقمي لدعم الحوكمة الجامعية



أكد المشاركون في أشغال يوم دراسي بعنوان "أهمية الأرشيف وتسييره في ظل التحول الرقمي الذي تشهده الجامعة الجزائرية" نظم بجامعة سطيف 1، على "ضرورة التحول نحو الأرشيف الرقمي بالجامعة، من أجل دعم الحوكمة الجامعية وتحسين جودة التسيير الإداري والعلمي".

وأبرز البروفيسور كمال بطوش، مختص في مجال المكتبات والأرشيف بجامعة قسنطينة 2 ، بأن الأرشيف يعد حلقة أساسية في حياة النشاط الإداري والبيداغوجي والعلمي داخل الجامعة، حيث أنه يوثق لكل النشاطات والأعمال التي تقوم بها الجامعة لافتا إلى أن الأرشيف لم يعد مخزونا وثائقيا فقط، وإنما تحول إلى مورد رقمي حيوي تبنى عليه القرارات الإدارية والبيداغوجية والعلمية. وأضاف ذات المتدخل بأن "الأرشيف يلعب دورا محوريا في بناء الذاكرة المؤسساتية وتشكيل رصيد معلوماتي ومعرفي ثمين، يساهم في الحفاظ على استمرارية المؤسسات عموما ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص"، مضيفا بأن الدولة الجزائرية "تبذل جهودا معتبرة في مجال رقمنة الأرشيف لمواكبة التحول التكنولوجي وتعزيز فعالية التسيير الإداري".

أبدعوا بمشاريع لخدمة الأمن الصحي والغذائي
قصص نجاح ملهمة.. هؤلاء هم المتوجون
بجائزة "الباحث المبتكر"



أنظمة متطورة لدعم الفلاحة
المصحراوية

إلهام بورتلجي

وغير بعيد عن إلياس، قصة نجاح أخرى جسدها الباحث بمركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة ببسكرة، الأستاذ خمري زين الدين، الذي نال ويجدارة واستحقاق الجائزة الثانية لمسابقة رئيس الجمهورية لـ"الباحث المبتكر 2025"، من خلال اختراعه مشروعاً مبتكراً في المجال الفلاحي، وهو عبارة عن مجموعة من الأنظمة المتطورة بالذكاء الاصطناعي للمساهمة في الري والتسميد ومعالجة النباتات.

وشرح الأستاذ خمري لـ"الشروق"، أن فكرة هذا النظام المبتكر انطلقت منذ سنة 2018 مع مجموعة من الباحثين، لدراسة الإشكاليات التي تمرقل المستثمرين الفلاحين، وإيجاد حلول لها. وقد تبلورت بعد عدة خرجات ميدانية، من خلال إنجاز أنظمة الري الذكي للمساهمة في الاستدامة الفلاحية. "وتحصلنا سنة 2020 - يقول الباحث- على جائزة أحسن نظام مبتكر في اقتصاد المياه، وبعد تطويره، نلنا أيضا جائزة أحسن مشروع مبتكر في الأمن الغذائي في الفلاحة الصحراوية، لتنتج من جديد بعد تطويره ضمن مجموعة أنظمة متكاملة ذكية بجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر.

وقال الأستاذ خمري، إن هذا النظام المبتكر مطبق في مستعمرة فلاحية في صحراء ولاية ورقلة على مساحة 30 هكتارا، واستطاعنا من خلاله اقتصاد نسبة 47 بالمائة من المياه، وخفض تكاليف الإنتاج إلى 50 بالمائة، فضلا عن تحسين نوعية التربة وخصوبتها، حيث أعطت مردودا بـ80 قنطارا في الهكتار"، وتحصل الجهاز - يضيف- على ثلاث براءات اختراع.

بعد 20 سنة في الغربة...
عودة لتطوير البحث

ومن جهة أخرى، كتب الباحث عمار عزوين قصة نجاحه الملهمة بأحرف من ذهب، حيث فضل العودة إلى الجزائر سنة 2014 لخدمة بلده، بعد قضاءه 20 سنة كباحث في محابر أوروبية، ليقدّم خلاصة خبرته وتجربته كباحث في البيوتكنولوجيا من أجل تطوير البحث العلمي في الجزائر. وهو اليوم يشغل منصب مدير بحث في البيوتكنولوجيا بالمركز الوطني للبحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة.

وانطلقت مسيرة الباحث عمار من خلال التدريس بالمدرسة العليا للبيوتكنولوجيا، حيث أشرف على العديد من الطلبة في مرحلتي الماستر والدكتوراه، ليكرس علمه ويحتمه من أجل تطوير مشروع نقل وتطوير تكنولوجيات جديدة تعتمد على الرقاقات الحيوية من أجل تطبيقات طبية وبيوتكنولوجية.

وقال الباحث عمار، المتوج بجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر، إن اختراعه عبارة عن مشروع لنقل وتطوير تكنولوجيات جديدة تعتمد على الرقاقات الحيوية من أجل تطبيقات طبية وبيوتكنولوجية، حيث يحاكي الوسط الطبيعي للنسيج الخلوي في جسم الإنسان، وأكد أنه اختار العمل في الجزائر بعد 20 سنة قضاها في أوروبا، وكان قد أنشأ مؤسستين ناشئتين رائدتين في السوق الأوروبية، مشيرا إلى أنه غادر الجزائر من أجل متابعة الدراسة، حيث اشتغل في محابر عريقة مثل مخبر "ماري كوري"، إلا أنه لم يكن يعلم إلا بالمعودة للميش في الجزائر، قائلا: "أنا أؤمن بالجزائر وأتفلس الجزائر، ولا يمكن الميش بعيدا عنها، كما أنني أحمل اسم الشهيد عمي عمار عزوين، رحمه الله".

أثبت الباحثون الجزائريون، أن النجاح يمكن أن يولد في بيئة جزائرية، وسط مخاطر وحاضرات مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وأن الإبداع والتميز لا يحتاجان إلا إلى الدعم والإيمان بمقدراتهم، وهو ما تحقق من خلال التحفيزات والمناسبة التي أولاها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقطاع البحث العلمي والتعليم العالي.

شهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، خلال السنوات الأخيرة، حركة متسارعة من حيث الإصلاحات والإمكانات المسوّدة من أعلى هرم في الدولة، لجمال الجامعة فاطمة للتربية والاقتصاد الوطني، ولأن المستعمل ليس جزائريا، فالنتائج المحققة في هذا المجال تثبت أن ما كان بالأمر حلسا صعب المنال، أصبح اليوم واقعا معاشا، لترجمه الأرقام الملن عنها، سواء في مجال إنشاء المؤسسات الناشئة أو المؤسسات المصنفة، أو حتى براءات الاختراع المسجلة.

الذكاء الاصطناعي لتشخيص
واكتشاف السرطان

وبالموازاة مع هذا التوجّه، وجد الشباب الجزائري الطموح طريقه للإبداع، فكانت النتيجة بقدر العلم والتفوق، وقصة الشاب إلياس بن سالم أحمد نموذج لذلك، كيف لا، وهو الشاب الطموح ذو الأربعة والعشرين ربيعا، الذي افتك المرتبة الثانية في الطبع الأولى لـ"جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر"، باختراعه جهازا لاكتشاف وتشخيص السرطان بالذكاء الاصطناعي، إذ استطاع أن يحقق حلما راوده منذ الصغر، بعد التحاقه بالمدرسة العليا للإعلام الآلي بسيدى بلمعباس، حيث درس تخصص الذكاء الاصطناعي، وهو اليوم يصدد التحضير لخبرجه، وقد سبق أن كرمه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، العام الماضي لإجازه طائرة مسيرة، ليتوج من جديد في "جائزة الباحث المبتكر" لاختراعه جهاز تشخيص وعلاج السرطان.

وقال إلياس في حديثه لـ"الشروق" عن هذا الإنجاز، إن الفكرة تولدت لديه من خلال احتكاكه بزعماء في مجال الطب، ولاحظ التناقض المسجلة في مجال التشخيص، ما دفعه إلى التفكير في إيجاد حلول علمية مبتكرة لداء السرطان باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والمشروع عبارة عن عمل نتج، تحت تأطير البروفيسور رحمون عبد اللطيف من المدرسة العليا للإعلام الآلي بسيدى بلمعباس، والبروفيسور ملكية بودريس من جامعة "هارفارد" بالولايات المتحدة الأمريكية.

وشرح المتحدث، أن الجهاز الذي ابتكره يحتوي على ثلاثة أنظمة: الأول مندرّب على التقاط الصور المجهرية للخلايا السرطانية، والثاني مندرّب على جهاز الرنين المغناطيسي، أما الثالث، فيجوي قاعدة بيانات معرفية طبية للتشخيص، وأشار إلى أن هذا الجهاز سيقال من زمن انتظار النتائج المختبرية، وسيساعد الجراحين خلال العمليات الجراحية لنزع الورم بدقة، كما من شأنه تقديم تقرير مفصل عن حالة المريض واقتراحات الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، وذكر أن هذا الجهاز خضع للتجريب في انتظار تسويقه، ويوجه إلياس رسالة للباحثين والطلبة قائلا: "عليكم أن تؤمنوا بأفكاركم، والكنّ عن التفكير في السفر للخارج أو البحث عن وظيفة".

اتفاقيات "التلاقح المعرفي"

خطوة جديدة لتعزيز العضور الأكاديمي الجزائري

3 جامعات تقود جودة التكوين

وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلا من جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، جامعة الجيلالي الياابس بسيدي بلعباس وجامعة فرحات عباس بسطيف 1؛ أمام مهمة جديدة خلال المرحلة المقبلة التي تدخل ضمن سلسلة الإصلاحات التي باشرها القطاع في السنوات الأخيرة، حيث ستنتقل تجربتها لمؤسسات جامعية ومدارس عليا لتعزيز إنتاجها العلمي، على أن ترفع هي أيضا من خلال هذه الشراكة من رصيدها العلمي ومكانتها الوطنية ضمن المؤسسات الجامعية الوطنية، والمنافسة بها دوليا في التصنيفات العالمية بعد أن وضعت أهدافا عديدة لذلك أولها دخول سباق شنغهاي.



رشيدة دبوب

● كانت وزارة التعليم العالي نظمت مؤخرا لقاء على مستوى جامعة العلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، أين أبرمت العديد من الاتفاقيات التي انطلقت من خلالها الجامعات الثلاث المذكورة في مهمتها الجديدة؛ حيث كان لنا حديث مع المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، محمد بوهيشة، حيث أكد على أهمية المرحلة المقبلة والدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه الجامعات الثلاث التي لها صيت عالمي وليس داخل الوطن فحسب، وهي مفخرة لقطاع التعليم العالي. وأضاف بوهيشة لـ "الخبر" أن مخطط التعليم العالي والبحث العلمي هو إنشاء أقطاب امتياز منها تكنولوجية أو تعليمية أو بحث، والاتفاقيات التي أبرمت ستسمح بالتأسيس لأقطاب امتياز للمؤسسات الجامعية، والجامعات الثلاث، يضيف بوهيشة، لها باع طويل في التصنيف، فجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين هي الأحسن في البحوث العلمية من ناحية الكم، ويتوقعون أن تدخل قريبا في سباق "شنغهاي"، وجامعة الجيلالي الياابس بسيدي بلعباس الأحسن من حيث نوعية البحوث، وجامعة فرحات عباس سطيف 1 هي بينهما، فكانت الجامعات الثلاث الأجدر لقيادة هذه المرحلة، ويمكن اعتبارها جامعات قاطرة ستفيد باقي المؤسسات الجامعية التي أبرمت معها اتفاقيات بخبرتها وتجربتها والمراحل التي قطعتها إلى غاية وصولها إلى الريادة، كما ستستفيد من التخصصات بالمؤسسات الجامعية التي أبرمت معها اتفاقية لتعزيز رصيدها أكثر ورفع سقف طموحاتها خاصة في المنافسة الدولية، بالتمكن من حجز أماكن مهمة تجعلها في الصفوف الأولى تسمح لها مستقبلا بإبرام اتفاقيات مع الجامعات الدولية. كما أن الخطوة الجديدة ستفيد المؤسسات التي

لا مجال محفزة. وسبق وأكد وزير التعليم العالي على أن اتفاقيات التوأمة التي بلغت 21 اتفاقية، تهدف إلى تعزيز البحث العلمي أكثر وتعميم الاستفادة والشراكة بين مؤسسات القطاع كمرحلة جديدة، يراد من خلالها تحقيق وثبة أكبر في القطاع ورفع مرتبة المؤسسات الجامعية؛ للظفر بمكانة أحسن ضمن التصنيفات العالمية، وهي مرحلة "التلاقح المعرفي" في مجال البحث العلمي والابتكار للتأسيس لأقطاب علمية فعالة، من أجل تطوير البحث العلمي وجعله أكثر انفتاحا على تحديات المجتمع وأكثر فائدة للمحيط الاقتصادي والاجتماعي، وإعطاء مرتبة أحسن للمؤسسات الجامعية، للمنافسة مع كبريات الجامعات الدولية.

أبرمت اتفاقيات مع هذه الجامعات الرائدة، وستستفيد من خبرتها ويكون الاستعمال المشترك للموارد البشرية والمادية، فهناك مؤسسة قد يكون إنتاجها محدودا ولكن لها مخبر تنافس به كبريات المؤسسات العلمية، والأمر أيضا للباحثين، فهناك جامعات لها باحثين بمستوى عال، حتى وإن كان عددهم قليلا، والعمل المشترك والتنسيق سيسمح باستغلال الوسائل فيما بين المؤسسات، ومثل هذا التعاون سيكون له تأثير إيجابي وتظهر هذه النتائج على المدى القصير، ناهيك عن المشاريع البحثية المشتركة التي ستسمح بمسارات تكوين في الليسانس والماستر والدكتوراه، وبهذا يكون التعاون بين كل مكونات الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة ومسؤولين والنتيجة ستكون

رؤساء الجامعات الثلاث لـ "الخبر" "سفيد ونسفيد"

● أجمع رؤساء المؤسسات الجامعية لكل من جامعة هوراي بومدين للعلوم والتكنولوجيا وسيدي بلعباس وسطيف 1، أن المهمة الجديدة التي أوكلت لهم من قبل الوزارة الوصية، سيفيدون بها المؤسسات التي أبرمت معها اتفاقيات توأمة،

رئيس جامعة فرحات عباس سطيف 1،
البروفيسور محمد الهادي لطرش
"مشروع التوأمة سيفيدون
الجامعة ويسمح بالتكوين المشترك"



● أبرمت جامعة سطيف 1 سبع اتفاقيات "تلاقح معرفي"، مع كل من مركز البحث في تكنولوجيات التغذية الزراعية، مركز البحث في تهيئة

الإقليم، مركز البحث في البيوتكنولوجيا، مركز البحث في الميكانيك، المدرسة متعددة التقنيات قسنطينة، المدرسة العليا في البيوتكنولوجيا، والمدرسة العليا للطبقات المتجددة والبيئة والتنمية المستدامة، وهي مؤسسات -حسب رئيس الجامعة- محمد الهادي لطرش، مهمة، لأن كل مؤسسة لها خصوصيتها ولها ميزتها يمكن لجامعتهم الاستفادة منها وتقوية صفوفها البشرية، وحتى المادية من خلال استقلال الوسائل والخبر، ولن تتوانى أيضا في منح هذه المؤسسات خبرتها التي سمحت لها أن تكون ضمن المؤسسات الجامعية المحورية الرائدة التي تقود اليوم الأقطاب العلمية، وسيجتهدون من أجل المشاريع المشتركة التي ستعطي نتائج إيجابية، وتسمح بنشر البحوث العلمية بين المؤسسات الموقعة على الاتفاقيات، ما يرفع رصيد كل مؤسسة ويفتح مجال التنافس على مصراعيه، ويفتح آفاق واسعة في تقديم مقترحات لتكوين مشترك في مختلف المسارات.

رشيدة دبوب

مدير جامعة جيلالي اليابس
(سيدي بلعباس)، البروفيسور مراحى بوزياني
"جامعتنا لها ميزة
نوعية البحوث العلمية"



● تبرز أهمية جامعة جيلالي اليابس في نوعية البحث العلمي، بهذه الكلمات تحدثت رئيسها البروفيسور مراحى بوزياني وقال بأن عدد المنشورات بالجامعة يبقى هو الأكثر على المستوى الوطني، إلا أنه من حيث النوعية لا منافس لهم لحد الآن، والتصنيفات العالية تطلب في كل مرة نوعية البحث العلمي الذي يرفع

من وزن المؤسسة الجامعية، وشرف لهم أن تختارهم وزارة التعليم العالي لهذه المهمة، وفق الاتفاقيات الـ5 مع مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة، المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بهران (موريس أودان)، المدرسة العليا في الهندسة الكهربائية والطاقة بهران، المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي بسيدى بلعباس، والمدرسة العليا في العلوم البيولوجية بهران، إلا أن الجامعة ستستغل فرصة الشراكة لتعطي خبرتها وتدعم ما وصلت إليه من مكانة، بالعمل على الاستفادة من كل مؤسسة ومدرسة حتى تحسن إنتاجها العلمي وتصنيفها الدولي.

رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا،
البروفيسور جمال الدين أكراتش
"عين جامعة هوراي بومدين
على تصنيف شنفهاي"



● ذكر رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا هوراي بومدين، البروفيسور جمال الدين أكراتش، أنهم أمضوا 9 اتفاقيات مع كل من مركز تنمية الطاقات المتجددة، مركز البحث في

الصناعية الشهيد محمد عباسي، مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية، مركز البحث العلمي والتقني للبحث في التحاليل الفيزيائية والكيميائية، المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، المدرسة الوطنية العليا للفلاحة قاصدي مرباح، المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي بالجزائر، وستعمل الجامعة مع كل هذه المؤسسات للتأسيس لشراكة مهمة بين الخبر والباحثين والهدف هو رفع مرتبة جامعة هوراي بومدين الرائدة في مجال البحوث العلمية، وتحسين تصنيفها أكثر والدخول في منافسة "شفهاي"، وفي المقابل ستفيد باقي المؤسسات بتجربتها في هذا المجال ويكون القطب مصدر دعم علمي لكل الأطراف المشاركة في التوأمة.

اتفاقية تعاون علمي بين جامعتي عين تموشنت وهيوستن الأمريكية

● أبرمت جامعة "بلحاج بوشعيب" لعين تموشنت اتفاقية تعاون علمي وأكاديمي مع جامعة هيوستن للولايات المتحدة الأمريكية.

وتهدف الاتفاقية التي تمّ التوقيع عليها مؤخراً عن بعد، إلى تعزيز مشاريع البحث العلمي المشتركة ودعم التبادل الأكاديمي للطلبة والأساتذة وتطوير برامج التكوين المتخصص، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات ومؤتمرات علمية ثنائية، حسبما أبرزه مدير جامعة عين تموشنت، عبد القادر زيادي.

وتعكس هذه الاتفاقية إرادة الجامعتين لبناء شراكة أكاديمية طويلة الأمد قائمة على الانفتاح على التجارب ذات الصلة بمجال التعليم العالي والبحث العلمي، كما أوضحه ذات المسؤول.

وتعمل جامعة عين تموشنت من خلال هذه الشراكة، على تعزيز موقعها كفاعل أكاديمي دولي يطمح إلى توسيع أفق التعاون مع مؤسسات التعليم العالي لفائدة الطلبة والباحثين، وفق مدير الجامعة، عبد القادر زيادي.

ق.م

جامعة «بلحاج بوشعيب» لعين تموشنت تتعاون مع جامعة هيوستن الأمريكية

تموشنت، السيد عبد القادر زيادي. وتمعكس هذه الإتفاكية إرادة الجامعتين لبناء شراكة أكاديمية طويلة الأمد قائمة على الانفتاح على التجارب ذات الصلة بمجال التعليم العالي والبحث العلمي. كما أوضحه ذات المسؤول. وتعمل جامعة عين تموشنت من خلال هذه الشراكة. على تعزيز موقعها كفاعل أكاديمي دولي يطمح إلى توسيع أفق التعاون مع مؤسسات التعليم العالي لفائدة الطلبة والباحثين، وفق السيد زيادي.



أبرمت جامعة بلحاج بوشعيب، لعين تموشنت إتفاكية تعاون علمي وأكاديمي مع جامعة هيوستن للولايات المتحدة الأمريكية، حسبما علم لدى جامعة عين تموشنت. وتهدف الإتفاكية، التي تم التوقيع عليها مؤخرا عن بعد، إلى تعزيز مشاريع البحث العلمي المشتركة ودعم التبادل الأكاديمي للطلبة والأساتذة وتطوير برامج التكوين المتخصص، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات ومؤتمرات علمية ثنائية، حسبما أبرزه مدير جامعة عين

في انتظار تعميمها على مختلف المؤسسات الجامعية

ص 1

إطلاق أول امتحانات تقييمية رقمية في قطاع التعليم العالي

احتضنت ملحقة الطب بجامعة سعيدة، أمس، أول امتحان رقمي تجريبي على المستوى الوطني، خص طلبة السنة الثانية علوم طبية، في خطوة نحو تعميم العملية على باقي الجامعات، وتجسيد سياسة صفر ورق من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بعد نجاحها في الرقمنة الشاملة للتسجيلات الجامعية ومختلف العمليات الإدارية والبيداغوجية.

ص 3

في انتظار تعميمها على مختلف المؤسسات الجامعية

إطلاق أول امتحانات تقييمية رقمية في قطاع التعليم العالي

أن تكملت التجربة الأولى بولاية سعيدة بالنجاح، ولقيت إشادة من طرف وزير التعليم العالي، بالوزارة مع الاستمرار في رقمنة هيكل المؤسسات الجامعية للرفع من مستوى أدائها وتحقيق الجودة في التعليم، وتحسين ظروف الدراسة لفائدة الطلبة من خلال تطبيق الذكاء الرقمي في شتى الخدمات التي توفرها هذه الهياكل. ويشار في هذا السياق إلى أن برنامج الرقمنة الذي يشره قطاع التعليم العالي شمل كذلك ميدان الخدمات الجامعية لضمان النجاعة في تسيير النقل الجامعي والإيواء والإطعام، وتحقيق التكفل الأمثل بالطلبة الجامعيين، وتوفير الظروف الملائمة للإبداع والتفوق والتمافس على تحقيق الابتكارات العلمية عبر مختلف المراكز البحثية التي استحدثتها الوزارة في عديد المؤسسات الجامعية.

لطيفة بطاح

في النظام الرقمي المعلوماتي للقطاع في إطار تجسيد الجامعة الذكية وهو الهدف الذي يطمح إليه القطاع. كما تسعى الوزارة إلى إرساء إدارة جامعية ذكية تقوم على تبسيط الإجراءات الإدارية والبيداغوجية والخدمات التي تقدمها مختلف المؤسسات الجامعية، وتندرج هذه الجهود في سياق تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية برقمنة كافة القطاعات الحكومية، بهدف ضمان الشفافية في التسيير سيما في قطاع التعليم العالي، وتطوير مقرونية الجامعة الجزائرية على الساحة الدولية، إلى جانب تحسين ترتيبها على الصعيد الدولي، سيما بعد تسجيل نتائج جد إيجابية في هذا المجال.

وينتظر أن يشهد الموسم الجامعي القادم تنظيم امتحانات تقييمية رقمية مماثلة على مستوى مؤسسات جامعية عدة، بعد

الإلكترونية على مستوى عديد الجامعات والمعاهد والمراكز التعليمية في الدول المتقدمة التي قطعت أشواطاً كبيرة في رقمنة المناهج التعليمية وطرق التدريس. وتندرج العملية ضمن سياسة الوزارة لتعميم الرقمنة على كافة العمليات البيداغوجية، بعد أن تمكنت من تعميم سياسة صفر ورق على التسجيلات الجامعية، مما خفف عن الطلبة الجهد خاصة، عناء التنقل إلى المؤسسة الجامعية لدفع الملف الورقي الذي يؤكد انتسابهم للمعهد أو الكلية التي وقع الاختيار عليها لإتمام المشوار الدراسي.

وكان كمال بداري أكد في تصريح إعلامي سابق بأن رقمنة القطاع بدأت تأتي ثمارها من حيث السرعة والفعالية وتبسيط الإجراءات، وذلك بعد أن تمكنت القطاع من إطلاق 69 منصة رقمية مرتبطة ومدعمة

جامعة سعيدة أفودج للتعليم المدع والمفتوح. وأفاد في ذات السياق المستشار الإعلامي للوزارة عبد الجبار داودي في توضيح «النصر»، بأن الامتحان الرقمي خصص كمرحلة أولى ملحقة الطب بولاية سعيدة فقط، على أن تليها مؤسسات أخرى من تتوفر على الإمكانيات والوسائل اللوجستية والتقنية.

ويشار إلى أن شريط الفيديو الذي بث على الصفحة الرسمية لوزير القطاع أظهر قاعة مجهزة بحواسيب مبرومة بشبكة الأنترنت، خصصت لاجتياز الامتحان من طرف طلبة السنة الثانية علوم طبية، وكان الموضوع عبارة عن أسئلة تحتمل أجوبة متعددة وعلى الطالب انتقاء الجواب الصحيح.

ويعد الاختيار المتعدد من الطرق الأكثر شيوعاً في التقييمات والاختبارات

احتضنت ملحقة الطب بجامعة سعيدة، أمس، أول امتحان رقمي تجريبي على المستوى الوطني، خص طلبة السنة الثانية علوم طبية، في خطوة نحو تعميم العملية على باقي الجامعات، وتجسيد سياسة صفر ورق من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بعد نجاحها في الرقمنة الشاملة للتسجيلات الجامعية ومختلف العمليات الإدارية والبيداغوجية.

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن مشروعها في اعتماد الامتحانات الرقمية، بنشر فيديو على الصفحة الرسمية لوزير القطاع كمال بداري يظهر طلبة يجرون امتحاناً رقمياً، باستعمال أجهزة الحاسوب، وعلق الوزير على العملية بأنها تتعلق بأول امتحان رقمي تجريبي وطنياً لطلبة السنة الثانية علوم طبية بملحقة الطب بجامعة سعيدة على منصة «سودل»، مضيفاً بأن

ص 3

في طوري الليسانس والماستر بجامعة الوادي

مناقشة نحو 8500 مذكرة تخرج في مختلف التخصصات

حسب كل طور واختصاص، إلى جانب التحضير للموسم الجديد من حيث عدد المقاعد البيداغوجية والتخصصات الجديدة التي ينتظر أن تفصل فيها الوزارة الوصية بعد إعلان الانتهاء من بكالوريا 2025 وإعلان نتائجها.

وأشار ذات المتحدث، إلى أهمية موافقة وزارة التعليم العالي على فتح ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة بولاية الوادي، بسعة 800 مقعد بيداغوجي وفي تخصصات الأطوار الثلاثة، موزعة على 376 في الطور الابتدائي، 283 في الطور المتوسط و148 مقعدا بيداغوجيا في الطور الثانوي، مؤكدا اختيار مركز التعليم المكثف الذي كان في وقت سابق كلية الحقوق كمقر مؤقت لها، تنطلق في استقبال وتكوين حاملي البكالوريا الجدد.

منصر البشير

بعض الطلبة المتعثرين إلى دورة سبتمبر.

وقال البروفسور "البشير مناعي"، إن كل الطلبة المتخرجين الذين استكملوا إجراءات المناقشة وتسليم النسخ النهائية لمذكرات ومشاريع تخرجهم، سيتسلمون شهادة التخرج النهائية التي تعكف إدارة الجامعة على التحضير لها لضبط رزنامة يحدد فيها الإطار الزمني للتوزيع على مستوى إدارة الأقسام التابعين لها وحتى للطلبة المتخرجين المشاركة بها في مسابقات التوظيف أو الالتحاق بطور الماستر بالنسبة لحاملي شهادة الليسانس.

وأضاف نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا بجامعة الوادي، أن مصالحه تعكف على التحضير لموعد حفل اختتام السنة الجامعية التي سيكرم فيها، ككل سنة، عدد من الطلبة الأوائل المتميزين

أكدت مصالح جامعة، الشهيد، حمه لخضر، بالوادي، أمس الأربعاء، مناقشة نحو 8500 مذكرة تخرج في مختلف التخصصات في طوري الليسانس والماستر، في انتظار الشروع في عملية توزيع شهادات التخرج الخاصة بكل طالب.

وذكر نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا بجامعة الوادي، البروفسور، البشير مناعي، للنصر، أن مصالحه أحصت قرابة 4500 طالب متخرج قدم مذكرة تخرجه في طور الليسانس ونحو 4000 طالب في طور الماستر هذا الموسم الجامعي 2025/2024، من أصل قرابة 27 ألف طالب يزاولون دراستهم على مستوى 8 كليات موزعين على 117 تخصصا، منها 55 تخصصا في طور الليسانس و62 في طور الماستر، مشيرا إلى تأجيل تخرج ومناقشة مذكرات

EL MOUDJAHID

ZOUBIDA BERRAHOU, PROFESSEURE DES UNIVERSITÉS EN SCIENCES ÉCONOMIQUES ET ROMANCIÈRE, À **EL MOUDJAHID** :

«L'IMAGINAIRE EST LE SUBSTRAT DE TOUTE SOCIÉTÉ»

Zoubida Berrahou, professeure en sciences économiques et romancière, mêle savoir et création. À Saïda, elle a présenté l'Invention d'un jeu d'échecs à Mascara, roman engagé sur la jeunesse, les femmes et la société algérienne. Elle y défend une parole féminine forte et l'imaginaire comme levier de développement.

Entretien réalisé par :
■ MEHDI KAOUANE

El Moudjahid : À l'occasion de ce festival consacré à la littérature et au cinéma féminin, comment percevez-vous aujourd'hui la place des femmes dans le paysage culturel algérien ?

Zoubida Berrahou : Le Festival de la littérature et du cinéma de la femme de Saïda doit occuper une place centrale dans le paysage culturel algérien, surtout parce qu'il se déroule dans une ville de l'intérieur. En tant qu'économiste, je sais qu'il existe une forte corrélation entre développement économique et place des femmes dans la société. Ce festival est, pour moi, un mirage dans l'oasis de la culture algérienne une «Dune Majestueuse» qu'il faut admirer longtemps. Il reste du travail : améliorer les infrastructures, viser la parité dans la visibilité des femmes, renforcer les présences féminines à tous les niveaux. Mais cette 8^e édition est déjà un succès. Et moi, qui vis à Mascara, savoir qu'un tel événement a lieu à 70 km de chez moi, loin d'Alger ou d'Oran, me met du baume au cœur. Je vois là un signe que notre pays avance vers un avenir plus inclusif. Saïda, désormais, portera fièrement le nom de la femme dans la culture.

En quoi votre formation en sciences économiques enrichit-elle votre regard d'écrivaine sur la société ?

En étudiant les sciences économiques, j'avais cru m'être éloignée de mon rêve d'écriture littéraire datant de mes 23 ans, mais en fait, cette discipline n'a fait que m'en rapprocher. J'y ai découvert que le lien entre littérature et économie était très fort, sachant que l'étude des textes économiques relève avant tout de la critique littéraire (McCloskey), que les premiers économistes étaient des philosophes, écrivains, poètes et essayistes (Xénophon, Aristote, Platon, Smith, Hume, Voltaire). Smith et Marx ont écrit et théorisé les sciences économiques en usant de la puissance de leur imaginaire puisée dans la littérature (Smith ayant repris Mandeville et Marx est allé chercher du côté de Dickens et Defoe). La littérature et l'économie procèdent de la même logique, à savoir la fiction. Mon écriture est fortement impactée par le besoin de narration des conditions multiples dans lesquelles évoluent mes personnages. Je n'occulte jamais cette dimension primordiale.

Votre dernier roman, L'Invention d'un jeu d'échecs à Mascara, a été présenté en marge du festival. Pouvez-vous nous parler de la genèse de ce livre et des thématiques que vous y explorez ?

J'ai commencé ce roman en 2018, à un moment où beaucoup de choses convergeaient. Mes enfants avaient l'âge de Racim et Necib, les deux héros. Ce livre était une manière douce de les voir grandir, de les laisser partir tout en les gardant avec moi entre les pages. Ce ne sont pas eux, mais ils se sont facilement reconnus dans ces personnages.

C'était aussi une façon de transmettre, à travers la fiction, ce que j'ai construit dans ma pédagogie d'enseignante en management, nourrie de nombreuses rencontres avec des étudiants dans des cadres entrepreneuriaux. L'esprit start-up y est très présent. J'ai voulu aborder la question de la femme, mais avec un regard jeune et masculin, ancré dans ce XXI^e siècle qui cherche encore son équilibre. L'imaginaire m'a permis de revisiter notre Histoire, de mettre en lumière des détails positifs souvent négligés. Ce jeu d'échecs inventé à Mascara, c'est un pont entre le local et l'universel. Vivre en harmonie avec ses racines tout en créant, c'est possible. J'ai glissé de l'humour, quelques touches

de sociologie, de psychologie aussi, mais sans jamais être moralisatrice. La légèreté de ton m'importe, même quand la trame est sérieuse.

Le regard porté sur les femmes dans le monde académique et littéraire reste parfois chargé de préjugés. Avez-vous été confrontée à cela ? Et quel écho trouvent vos œuvres auprès du public algérien ?

Le chemin n'a pas été facile, mais avec le recul, publier mes romans sur le tard m'a offert un vrai renouveau, sans jamais perdre ma passion pour l'enseignement ni pour la littérature. Les deux se sont révélés complémentaires. Pendant longtemps, j'ai souffert de devoir m'empêcher d'écrire pour préserver la rigueur de mon style académique.

C'était comme un jeune littéraire intermittent (sourire). Mais j'ai choisi de me concentrer sur un objectif à la fois : d'abord me réaliser en tant qu'enseignante pour garantir mon indépendance économique, un conseil que m'aurait soufflé Virginia Woolf. Sans oublier mon troisième métier à temps plein : faire tourner une famille. Mes études en éco/management m'ont appris l'efficacité et l'agilité. Heureusement, les lectrices et lecteurs ont été au rendez-vous. Mon engagement citoyen et ma présence active sur Facebook ont contribué à construire une forme de crédibilité. Aujourd'hui, ce sont les rencontres littéraires à taille humaine que je privilégie : c'est là que naissent les plus belles discussions.

Poésie ou roman : qu'est-ce qui guide votre choix de forme pour exprimer une idée ou une émotion ?

La poésie est un bien grand mot. Je n'ai ni la prétention d'en maîtriser les codes ni celle de posséder un don inné. Mes modèles, je cite Aragon, Baudelaire, Blake, Keats, Whitman, Nelligan, Miron, sont immenses, et je ne me compare pas à eux.

Ce que j'écris tient plutôt de la prose, proche parfois de paroles de chansons, étant une grande amatrice de musique. La poésie s'est imposée à moi à des moments clés de ma vie, comme un simple mode d'expression, sans plus. Je le dis d'ailleurs dans les avant-propos de mes deux recueils. Le roman, en revanche, est mon véritable espace d'expression littéraire.

J'y ai consacré du temps, de l'énergie, de la réflexion. J'ai appris à en comprendre les structures, à en aimer l'art qui le précède. J'y puise aussi dans mon propre parcours, fait de défis, de lectures passionnées, d'un amour inconditionnel des mots et d'un apprentissage constant nourri de tous les genres littéraires.

Entre imaginaire, mémoire et histoire, quelle part ces dimensions occupent-elles dans vos récits, notamment à travers un titre comme Sémiramis au pays de Dounia ?

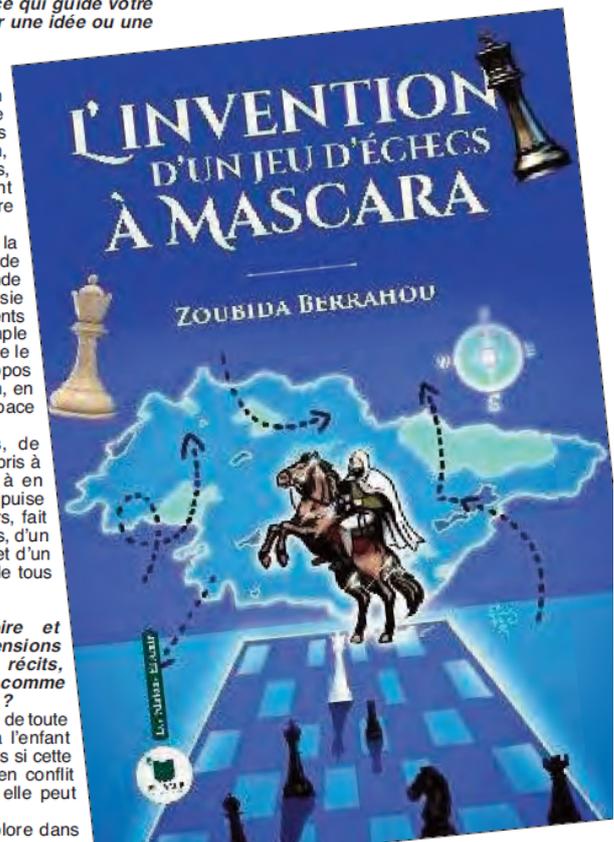
L'imaginaire est la base même de toute société. Ce que l'on inculque à l'enfant façonne son avenir d'adulte. Mais si cette construction individuelle entre en conflit avec le collectif ou l'universel, elle peut engendrer des souffrances.

C'est une question que j'explore dans



mes romans, car elle est essentielle à la création d'un monde meilleur. Je crois qu'il est vital de préserver chez l'enfant cette part d'innocence, de rêve et d'utopie, loin des pressions de la rapidité et des injonctions des adultes. Je suis née dans un immeuble à Oran portant le nom de Sémiramis, une reine guerrière. Bien que j'aie quitté ce lieu à six ans, il m'a marqué profondément. Des années plus tard, je l'ai choisi comme titre et guide de mon roman, avec Sémiramis comme modèle de femme forte et bâtisseuse. L'imaginaire enfantin, mystérieux et fascinant, est une clé pour comprendre l'avenir.

M. K.



EL MOUDJAHID

OUVERTURE DE TINDA25 À L'ÉCOLE
SUPÉRIEURE DES BEAUX-ARTS

AU CŒUR DES DÉFIS DE L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

L'École supérieure des beaux-arts d'Alger Ahmed-et-Rabah- Asselah a organisé, hier, l'ouverture de TINDA25 (tech & innovation in design & arts), avec comme intitulé «AlgerIA révolutions».



Ph. Wafa

■ KADER BENTOUNES

Il s'agit d'un jeu de mot en référence à «Alger, Mecque des révolutionnaires» avec l'impact imposé par l'intelligence artificielle (IA) comme une puissante révolution numérique selon Jaoudet Gassouma, chef de département des arts visuels à l'ESBA et modérateur de l'événement qui s'étale sur trois jours et qui prendra fin par un hackathon de cinq groupes de cinq étudiants pour la réalisation de projets novateurs.

Le directeur de l'école Belhadj Terchaoui a fait savoir, lors de son allocution d'ouverture que le choix de la thématique de l'IA pour cette édition répond à l'actualité imposée par cette dernière. Il a noté qu'il est important pour l'ESBA de se mettre au diapason de cet outil révolutionnaire, notamment pour le design qui représente une importante spécialité du cursus de son école. Pour Mourad Bouzar, maître de conférence à l'ESBA en design-espace et en histoire de l'art, également directeur de l'incubateur de l'école, cet événement répond à la problématique qui se pose aujourd'hui pour chaque enseignant; comment intégrer l'IA dans l'enseignement ? «Cette question se pose de ma-

nière plus pertinente et accrue à l'ESBA, car il s'agit d'IA pas seulement dans les aspects pédagogiques et créatifs», a-t-il noté. Pour lui, un enseignant-chercheur a acquis, lors de son parcours, une distance critique qui lui permet de détecter et de deviner ce qui est bon et ce qui est mauvais dans l'IA. Il préconise que le travail de l'enseignant est de faire naître chez l'étudiant cette distance critique pour qu'il comprenne que tout ce qui est produit par l'IA n'est pas nécessairement bon et juste. «Il faut être rationnel dans l'utilisation de cet outil comme l'étaient les générations précédentes pour les logiciels de tracées d'architecture et de traitement graphique», a-t-il ajouté, tout en présentant les nouveaux challenges de cette nouvelle révolution numérique.

De son côté, Maamar Guerziz, maître de conférence à l'ESBA, a souligné que l'avènement de l'IA est très controversé du fait que nous sommes dans la bulle de cette poussée technologique. «Nous n'avons pas assez de recul pour porter un jugement. Il se pourrait que notre discours change dans quelques années, nos réticences aussi... L'important c'est de rester académiques et à l'écoute

de nos étudiants», a-t-il souligné. L'intervenant a, par ailleurs, présenté la problématique de considérer ou pas l'IA comme nouveau paradigme, en suite du classique, le moderne et le contemporain.

«A la différence d'un modèle qu'on suit consciemment, le paradigme est suivi de manière inconsciente, automatique. Je fais toujours le parallèle de cette problématique avec l'avènement de la photographie au XIX^e siècle qui a changé complètement la donne de la création artistique à l'époque en poussant les artistes à réfléchir à d'autres moyens d'expression, et c'est ce qui a donné la naissance de l'art moderne», a-t-il ajouté.

En outre, Mehdi Delmi, directeur général adjoint de l'Office national des droits d'auteur et des droits voisins (ONDA) a présenté les aspects réglementaires et législatifs face à ses bouleversements technologiques dans le cadre de la protection des droits des artistes et de la propriété intellectuelle. D'autres professeurs et professionnels ont pris part à cette journée d'étude comme Rym Mokhtari, Hassan Aggoun, Ahmed Bachir Chérif, Rafik Khacheba et Yasmine Aïdel.

K. B.

● MOISSONS-BATTAGES À SIDI BEL-ABBÈS

Lancement de la campagne à partir de l'université

L'Institut des sciences agronomiques de l'Université Djillali-Liabes de Sidi Bel-Abbès a lancé la campagne des moissons-battages pour l'année 2025, dans une démarche illustrant l'interaction entre la formation académique et la pratique sur le terrain, a-t-on appris de la cellule de communication de l'université. Selon la même source, cette initiative, dont le coup d'envoi a été donné, cette semaine depuis la ferme pilote de l'institut, s'inscrit dans le cadre d'un programme annuel combinant production agricole, formation universitaire et application pratique, sous la supervision de la Direction de l'institut et avec la participation de l'équipe pédagogique et technique. L'opération vise à renforcer la formation universitaire en impliquant les étudiants et les chercheurs dans les différentes étapes des moissons-battages, leur offrant ainsi l'opportunité d'acquérir des compétences pratiques et de développer leurs aptitudes en gestion agricole, tout en favorisant la recherche appliquée dans ce domaine. La directrice de l'Institut des sciences agronomiques, Mme Khaldi Amina, a affirmé que «cette initiative constitue un modèle du rôle central que peut jouer l'université dans le soutien au secteur agricole, notamment face aux défis liés à la sécurité alimentaire et aux changements climatiques». Elle a souligné que l'institut adopte un modèle rigoureux de gestion des cultures «prenant en compte les évolutions climatiques et les techniques d'agriculture intelligente». Lors de cette opération, une moissonneuse-batteuse moderne et perfectionnée a été utilisée, permettant de récolter l'orge à pleine maturité dans des conditions optimales, ce qui a contribué à une productivité encourageante et une qualité de récolte appréciable, souligne-t-on.

ÉCOLE SUPÉRIEURE NATIONALE DES BEAUX ARTS

La créativité artistique face à l'intelligence artificielle

L'École nationale supérieure des beaux-arts (ENSBA) abrite, depuis hier, une rencontre consacrée à la technologie et l'innovation dans le design et les arts. Tinda 25 se veut aussi une tribune de réflexion sur les transformations technologiques et leur influence dans le domaine de la créativité artistique. L'événement, qui sera un rendez-vous annuel, dans sa première édition, baptisée «AlgérieIA Révolutions», est organisé sous forme de workshops sur l'art et le design algériens à l'ère de l'intelligence artificielle. Le directeur de l'école Terchaoui Belhadj, a affirmé que «nous sommes à une époque où l'intelligence artificielle opère une influence importante dans plusieurs domaines et notamment dans celui de l'art, comme elle impacte toute notre vie quotidienne». En tant qu'école des beaux-arts a-t-il ajouté, nous sommes tenus d'être à la page notamment dans le domaine du design où l'artiste est plus confronté à cette nouvelle technologie». «Dans Le Tinda 25, nous ouvrons un débat académique et sérieux sur l'intelligence artificielle et son impact sur les arts mais aussi sur la nécessité de préserver la créativité et le patrimoine artistique national face au défi de l'IA», a-t-il poursuivi. La journée d'hier fut dédiée au débat et à la réflexion. Plusieurs intervenants ont abordé divers sujets liés à l'usage de l'IA dans le domaine artistique. Rym Mokhtari, sous-directrice pédagogique à l'ENSBA, s'est intéressée à la place de la technologie dans la vie des nouvelles générations. «En tant qu'école d'art,



nous souhaitons faire participer nos étudiants futurs acteurs de la culture et de l'art algériens, en évitant l'enthousiasme aveugle et une méfiance crispée». Hassen Aggoun,

conseiller en stratégies de l'intelligence artificielle, a souligné que «l'intelligence artificielle est le prolongement de la révolution numérique qui est là depuis un bon moment». «Il est important d'expliquer ce qu'est l'IA et démystifier la situation et aborder les choses de manière réaliste» a-t-il avancé. Pour lui, «l'intérêt de la rencontre est de réfléchir à un usage rationnel de l'IA et s'approprier cette technologie en évitant les écueils et les pièges pour tirer le meilleur usage». Mehdi Dilmi, vice-président de l'Office national des droits d'auteur et droits voisins (ONDA) a abordé les aspects juridiques liés aux droits sur les œuvres générées par le biais de l'IA. Il a évoqué des moyens nécessaires et procédés à mettre en œuvre pour éviter que l'intelligence artificielle utilise les œuvres des artistes, ou de les altérer pour générer de nouvelles créations. D'autres intervenants ont évoqué le recours à l'IA dans la création artistique, ainsi que les défis pédagogiques et éducatifs à l'ère de l'IA. Il a été également sujet de l'évolution des paradigmes IA et histoire de l'art. La seconde journée est consacrée à des ateliers durant lesquelles des groupes d'étudiants suivront une formation sur l'usage de l'IA dans le domaine de l'art. Ils participeront à un «Hackathon», compétition durant laquelle chaque groupe aura 48 heures pour créer un projet de création artistique. Les résultats seront présentés lors de la troisième journée.

■ Hakim Metref

L'intelligence artificielle et les données

L'USTO-MB accueille la première conférence nationale IDEAS'2025

J. Boukraa

L'Université des sciences et de la technologie d'Oran - Mohamed Boudiaf (USTO-MB) abrite depuis hier la première conférence nationale sur l'innovation en ingénierie des données et en science de l'intelligence artificielle (IDEAS'2025). Cet événement scientifique d'envergure réunit des chercheurs, enseignants, doctorants et professionnels venus de diverses institutions pour échanger autour des défis actuels et des perspectives futures liés à l'intelligence artificielle et à l'exploitation intelligente des données. À travers des conférences plénières de haut niveau, des sessions thématiques et des présentations de travaux de recherche, la conférence met en lumière des problématiques concrètes comme l'apprentissage automatique, le big data, les systèmes intelligents distribués ou encore les applications de l'IA dans la santé, l'industrie et l'environnement.

Cette rencontre marque un moment fort pour la communauté scientifique nationale, en offrant un espace propice à la collaboration, au partage de connaissances et à la valorisation des compétences locales dans des domaines technologiques en pleine expansion. Parmi les contributions les plus remarquées, on peut citer des travaux portant sur l'utilisation des réseaux de neurones pour la détection de tumeurs cérébrales, la reconnaissance de la parole en environnement bruité,

ou encore la prédiction d'incendies de forêt en Algérie à partir de données environnementales. Plusieurs interventions ont également mis en avant l'apport de l'intelligence artificielle dans l'optimisation énergétique, la sécurité des réseaux de l'Internet des objets (IoT) ou la classification automatique de maladies végétales, illustrant la diversité des domaines impactés par les technologies d'IA.

Des sessions dédiées au big data, à la vision par ordinateur, à l'apprentissage profond, ainsi qu'à la gouvernance intelligente des systèmes d'information ont permis d'ouvrir un dialogue riche entre chercheurs expérimentés et jeunes doctorants. L'implication active de plusieurs laboratoires de recherche et d'équipes universitaires témoigne du dynamisme croissant du paysage scientifique algérien dans les domaines du numérique avancé. Les activités se poursuivent aujourd'hui avec des sessions en ligne, consacrées notamment à l'optimisation par intelligence artificielle, aux réseaux intelligents, et à la détection d'anomalies dans les systèmes distribués et les infrastructures critiques. À travers IDEAS'2025, l'USTO-MB affirme sa volonté de jouer un rôle moteur dans la promotion de la recherche appliquée en intelligence artificielle, en favorisant un écosystème propice à l'innovation, à la collaboration interdisciplinaire et à la valorisation des compétences nationales dans les technologies de demain.

Aïn Temouchent

Partenariat avec une université américaine

L'Université Belhadj Bouchaib d'Aïn Temouchent a conclu un accord de coopération scientifique et académique avec l'Université de Houston, USA, selon l'Université d'Aïn Temouchent.

Cet accord, qui a été signé récemment à distance, vise à promouvoir des projets de recherche scientifique conjoints, à soutenir les échanges académiques des étudiants et des professeurs et à développer des programmes de formation spécialisés, en plus d'organiser des rencontres et des conférences scientifiques bilatérales, a souligné le recteur de l'Universi-

té d'Aïn Temouchent, M. Abdelkader Ziadi. Cet accord traduit la volonté des deux universités de construire un partenariat académique à long terme basé sur l'ouverture aux expériences liées au domaine de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, a expliqué le même responsable. A travers ce partenariat, l'Université d'Aïn Temouchent œuvre à renforcer sa position d'acteur académique international et aspire à élargir l'horizon de coopération avec les établissements d'enseignement supérieur au bénéfice des étudiants et des chercheurs, selon M. Ziadi.

CENTRE D'ENSEIGNEMENT INTENSIF DES LANGUES DE BOUIRA

Engouement pour l'apprentissage des langues

● En quelques années, des milliers d'étudiants ainsi qu'un public extérieur à l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira ont été formés dans plusieurs langues, leur ouvrant ainsi des portes vers de nouveaux horizons.

Bouira
De notre bureau

Depuis sa création en 2021, le Centre d'enseignement intensif des langues (CEIL) de l'Université Akli-Mohand-Oulhadj de Bouira (UAMO) s'est rapidement forgé une solide réputation. En quelques années, des milliers d'étudiants ainsi qu'un public extérieur à l'université ont été formés dans plusieurs langues, leur ouvrant ainsi des portes vers de nouveaux horizons. Jugurtha Miloudi, directeur du centre, ne cache pas sa satisfaction face au succès grandissant que connaît cette espace d'apprentissage. Il souligne avec fierté que le centre reçoit plus de 1000 inscrits par session, témoignant ainsi de l'intérêt croissant pour l'apprentissage des langues. «Le CEIL prodigue des formations accélérées et intensives en quatre langues : le français, l'anglais, l'espagnol et l'allemand», précise-t-il. Mais l'ambition du centre ne s'arrête pas là. «Nous avons comme projet d'introduire prochainement d'autres langues, comme le mandarin et le turc, afin de répondre aux besoins et d'offrir à nos apprenants un avantage compétitif sur le marché du travail», ajoute notre interlocuteur. En complément de son offre de langues étrangères, le centre assure également un rôle de la promotion des deux langues nationales. L'apprentissage de l'arabe et du tamazight est ainsi proposé aux non-natifs et aux étudiants internationaux souhaitant s'intégrer dans la société algérienne et approfondir leur compréhension de la culture



Le Centre reçoit plus de 1000 inscrits par session

PHOTO : D. R.

locale. «Ces dernières formations sont assurées à la demande, à n'importe quel moment de l'année, afin de répondre aux besoins spécifiques de chaque apprenant et de garantir un apprentissage personnalisé et efficace», explique-t-il. Afin d'assurer un apprentissage optimal, le centre dispose actuellement de trois laboratoires modernes, conçus et équipés de toutes les commodités nécessaires.

S'OUVRIR SUR LE MONDE...

L'infrastructure d'apprentissage a été dotée par des logiciels permanents, du matériel de projection et un parc d'ordinateurs, permettant une interactivité maximale et une meilleure

approche pédagogique. Outre la satisfaction de la demande émanant des étudiants universitaires, le CEIL veut s'ouvrir davantage sur l'environnement socioéconomique environnant. Cette ambition se concrétisera via la ratification de plusieurs conventions avec des entreprises algériennes. Selon notre interlocuteur, des négociations sont en cours avec des entreprises du secteur économique. Une fois franchie, cette étape sera significative dans la diversification des activités du centre. «Notre objectif est de nous ouvrir davantage sur le milieu socio-économique, en contribuant à la formation des cadres des différentes entreprises et institutions», précise M. Miloudi.

Fort d'une équipe d'enseignants qualifiés, le centre propose actuellement deux sessions intensives par an. La première s'étendant de novembre à février et la seconde d'avril à juillet. «Dès la prochaine rentrée, nous allons proposer trois sessions par an, et ce, pour répondre à la forte demande», annonce notre interlocuteur. Dans l'immédiat, une formation d'amélioration et de perfectionnement du niveau en langue anglaise, notamment à l'oral, a été ouverte. «Cette initiative, plus communément appelée 'Speaking club', s'adresse en priorité à ceux qui possèdent déjà une bonne base en anglais et qui souhaitent affiner leurs compétences de communication. Nous

avons constaté un engouement sans précédent pour l'apprentissage de cette langue», explique le directeur. «Nous recevons un public varié constitué d'étudiants, enseignants universitaires, fonctionnaires, etc., nos portes demeurent toujours ouvertes à tout le monde.» Par ailleurs, le centre propose des formations sur-mesure destinées aux fonctionnaires, organisées en fin de journée, à partir de 16h, afin de s'adapter à leurs horaires de travail. Parallèlement à son offre de formations en présentiel, le CEIL s'est lancé dans l'aventure numérique en mars de l'année en cours. Des formations en ligne sont proposées aux personnes qui ne peuvent pas se déplacer au campus universitaire. Les ambitions du CEIL ne se limitent pas à ce point. Sa direction vise à acquérir plus d'équipements et assurer des cours même lors des vacances. Quant à la politique tarifaire appliquée, elle a été pensée à rendre la formation accessible à toutes les catégories sociales. Les tarifs ont été modulés en fonction du statut de l'apprenant. Pour les étudiants, le tarif a été fixé à 3000 DA la session de 54 heures, les enseignants à 4000 DA, tandis que les participants extra-universitaires se voient proposer un tarif de 5500 DA. «Nos portes demeurent toujours ouvertes à tout le monde», conclut M. Miloudi.

Omar Arbane

L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE FAIT DÉBAT

L'utilisation de l'intelligence artificielle dans divers domaines était au centre du premier colloque national sur l'innovation en ingénierie des données et les sciences de l'intelligence artificielle (IA), ouvert, hier, à l'université des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf d'Oran. Ce colloque vise à rassembler chercheurs, professionnels, doctorants et étudiants universitaires, afin de discuter des dernières avancées et des tendances émergentes dans le domaine de l'ingénierie des données et de l'intelligence artificielle, ont indiqué les organisateurs. À ce sujet, le recteur de l'université, le professeur Ahmed Hamou, a souligné que cet événement de deux jours réunissant des professionnels de l'ingénierie des données et de l'IA « reflète l'importance croissante de ces disciplines dans nos sociétés » ajoutant que « nous vivons à une époque où les interactions entre intelligence artificielle et ingénierie des données constituent un levier fondamental de l'innovation ». « Ces avancées ouvrent de nouvelles perspectives pour aborder des problématiques complexes, qu'elles soient scientifiques, industrielles ou sociétales », a relevé le professeur. De son côté, le doyen de la faculté de mathématiques et d'informatique de la même université, le professeur Bachir Djebbar, a indiqué que cet événement scientifique constitue une plate-forme distinguée « pour explorer les dernières évolutions dans des domaines qui connaissent une dynamique accrue comme l'ingénierie des données et l'intelligence artificielle ».

La présidente du colloque, la docteure Sara Benziane, enseignante-chercheuse au département d'informatique de l'université, a souligné que l'objectif principal de cet événement est de « rassembler étudiants, chercheurs et enseignants de toutes les régions d'Algérie afin d'échanger idées, recherches et innovations, notamment dans le domaine de l'intelligence artificielle ».

إعلانات التوظيف والصفقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي بركة

رقم التعريف الضريبي : NIF : 417020000050193

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط حد ارباحه دنيا

رقم: 03 / 2025

يعتن المركز الجامعي بركة عن إجراء طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد:
اقتناء تجهيزات الاعلام الالي والشبكات ل 2000 مقعد بيداغوجي بالمركز الجامعي ببركة.
يمكن للمصدين الراغبين في المشاركة مصنعين، تجار جملة، سحب دفاتر الشروط من مكتب الصفقات للمركز الجامعي بركة
- الإدارة المركزية- الطابق 02 ، ابتداء من أول تاريخ نشر هذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المعامل العمومي والجراند الوطنية.
سحب دفتر الشروط يتم عن طريق دفع مبلغ ثلاثة آلاف دينار جزائري (3.000,00 دج) ، التسديد يكون لدى وكيل الإيرادات للمركز الجامعي بركة.

حدد الأجل الممنوح لتحضير العروض بعشرة ايام (10) ابتداء من تاريخ أول صدور الإعلان عن المناقصة بالصحف و في النشرة الرسمية لصفقات المعامل العمومي.

إيداع العروض يكون آخر يوم من مدة تحضير العروض قبل العاشرة صباحا كاقصى تقدير الساعة 10:00 : مكتب الصفقات للمركز الجامعي بركة - الإدارة المركزية- الطابق 02.

- إذا صادف يوم إيداع العروض يوم عطلة تمديد فترة الإيداع إلى يوم العمل الموالي.

فتح الأظرفة يكون في جلسة علنية وذلك في نفس اليوم المحدد لإيداع العروض على الساعة العاشرة 10:00.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لكل المشاركين الراغبين لحضور جلسة فتح الأظرفة.

يمكن للإدارة تمديد مدة تحضير العروض مع تبليغ كل المشاركين الذين سحبوا دفاتر الشروط بجميع الوسائل المتاحة.

يبقى المصعدون ملزمين بعروضهم لمدة تسعون (90) يوما ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

العروض يجب أن يحتوي على: ملف الترشيح، العرض التقني، العرض المالي.

يوضع ملف الترشيح، العرض التقني، العرض المالي في أظرفه منفصلة ومقفولة ومختومة بين كل منها تسمية المؤسسة، مرجع طلب العروض

وموضوعها وتضمن عبارة : " ملف الترشيح " ، " العرض التقني " ، " العرض المالي " .

يوضع الأظرفة الثلاثة في ظرف آخر مقفل بإحكام ومغفل بحمل العبارة:

"لايفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض "

طلب عروض وطني مفتوح /ع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 03 / 2025

اقتناء تجهيزات الاعلام الالي والشبكات ل 2000 مقعد بيداغوجي بالمركز الجامعي ببركة

مكوثات ملف المشاركة في طلب العروض:

01- ملف الترشيح يتكون من الوثائق التالية:

- التصريح بالترشح حسب النموذج المرفق، مملوء، مؤرخ، محضى ومختوم.

- التصريح بالتزامه حسب النموذج المرفق، مملوء، مؤرخ، محضى ومختوم.

- شهادة السوابق العدلية لا تحتوي على الإشارة لاشئ في حالة الشركة متابعه قضائيا

- حكم قضائي، في حالة الشركة متابعه قضائيا.

- نسخة عن شهادة إيداع الحسابات الاجتماعية للسنوات 2021/2022/2023.

- القانون الأساسي للشركات في حالة الشخص المعنوي.

- الوثائق التي تتعلق بالتعهدات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة.

- نسخة من السجل التجاري الإلكتروني بين رمز النشاط مصنع، بيع بالجملة

02 - العرض التقني يتكون من الوثائق التالية:

- التصريح بالاكنتاب حسب النموذج المرفق، مملوء، مؤرخ، محضى ومختوم.

- كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني: المذكرة التقنية التبريرية حسب النموذج المرفق، مملوءة، مؤرخة، محضية ومختومة تتضمن (النوعية،

أجال التنفيذ أو التسليم، آجال الضمان، الخدمة ما بعد البيع، التكوين)

- الخطافات التقنية للتجهيزات مرتبة ومختومة.

- دفتر شروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة " قرأ وقبل" مكتوبة بخط اليد مملوء، مؤرخ، محضى ومختوم.

03- العرض المالي يتكون من الوثائق التالية:

- رسالة التعهد حسب النموذج المرفق، مملوء، مؤرخ، محضى ومختوم.

- جدول الأسعار بالوحدة مملوء، مؤرخ، محضى ومختوم.

- تفصيل كمي وتقدير مملوء، مؤرخ، محضى ومختوم.

ملاحظة: إن كل حشو أو شطب أو استعمال للقلم المصحح (الكشف الكمي والكملي وجدول الأسعار بالوحدة) يؤدي إلى إلغاء العرض.

ANEP 2525005126

المساء، 2025/06/12

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
UNIVERSITE DES SCIENCES ET DE LA TECHNOLOGIE HOUARI BOUMEDIENE
B.P. 32, EL-ALLA BAB-EZZOUAR, 16111 ALGER
NIF : 408020000160557

APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCES DE CAPACITES MINIMALES N° 06/2025

Acquisition, avec installation et mise en service, d'équipements scientifiques pour le renforcement des travaux pratiques, faculté de génie électrique à l'USTHB

L'appel d'offres s'adresse à tous les soumissionnaires privés ou publics (personne morale ou physique), remplissant les conditions suivantes
Capacités professionnelles : fabricant ou distributeur agréés ou importateur dans le domaine scientifique.

Capacités techniques : Soumissionnaire Ayant réalisé au moins un projet de même nature à celui de l'objet du présent cahier des charges avec un opérateur public durant les 05 années précédant justifier par une copie d'attestation de bonne exécution délivrées par des organismes publics

Capacités financières : Capacité financière d'au moins 17.000.000 DA de chiffre d'affaires cumulé des trois (03) années 2021-2022-2023. Ou 2022-2023-2024, avec des moyens humains intervenant dans le cadre du projet de cahier des charges (minimum un technicien en électronique ayant une expérience de 02 années) Les soumissionnaires intéressés peuvent retirer le cahier des charges auprès du *Vice Rectorat chargé du Développement, de la Prospective et de l'Orientation (Service Contrats et Marchés)* contre le paiement, par mandat carte, de la somme de **5000 DA, au compte CCP 32001776 de l'USTHB.**

Les offres doivent être constituées dans les formes prévues par le cahier des charges. Elles doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière, mentionnées dans l'article 19 du cahier des charges à savoir :

LE DOSSIER DE CANDIDATURE :

- La déclaration de candidature ; Déclaration de probité ; Les statuts pour les sociétés ; et tous les documents citée dans l'article 19 du cahier des charges

L'OFFRE TECHNIQUE :

- Une déclaration à souscrire, Un mémoire technique justificatif, et tous les documents cités dans l'article 19 du cahier des charges

L'OFFRE FINANCIERE :

- La lettre de soumission soigneusement renseignée, datée et signée,
- Le bordereau des prix unitaires en hors taxes daté et signé,
- Le détail quantitatif et estimatif renseigné, daté et signé.

A l'adresse suivante :

A

**MONSIEUR LE RECTEUR DE L'UNIVERSITE DES SCIENCES ET DE LA TECHNOLOGIE HOUARI BOUMEDIENE
B.P. 32, EL-ALLA BAB-EZZOUAR, 16111 ALGER.**

**/2025 AVIS APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCES DE CAPACITES MINIMALES N°06
Relatif à « Acquisition, avec installation et mise en service, d'équipements scientifiques pour le renforcement des travaux pratiques, faculté de génie électrique à l'USTHB »**

« A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLS ET D'ÉVALUATION DES OFFRES »

Le délai de préparation des offres est de vingt-cinq (25) jours à compter de la 1^{re} publication dans le BOMOP ou les quotidiens nationaux à diffusion nationale. La date et heure limite de dépôt des offres, au niveau du Bureau d'Ordre Central de l'USTHB, est fixée au dernier jour de la durée de préparation des offres, à 11h00.

Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant à la même heure.

La commission d'ouverture des plis et de l'évaluation des offres se réunira en séance publique pour l'ouverture des plis des offres techniques et financières, le dernier jour de préparation des offres à Onze Heure Trente (11H30), à la salle de réunion du rectorat (1^{er} étage), en présence des soumissionnaires, préalablement informés dans l'avis d'appel d'offres.

ANEP 2516 019 869 — Le Soir d'Algérie du 12-06-2025